



لمحة عن الممارسات الجيدة في مكافحة الفساد

دليل عملي لمكافحة الفساد في منطقة الخليج ما المقصود بالفساد؟

التعريفات

الرشوة: إقناع (شخص ما) بطريقة غير
أمنية ليعمل لصالح شخص ما مقابل
هدية مالية أو دافع آخر.
قاموس أكسفورد

الفساد: سلوك غير أمين أو احتيالي يمارسه أصحاب السلطة ويتضمن
غالباً تلقي رشوة.
قاموس أكسفورد

ينطوي الفساد على سلوك من جانب المسؤولين في القطاعين العام
والخاص لإثراء أنفسهم و/أو من هم مقربون منهم بطرق غير قانونية
وغير مشروعة أو لإغواء آخرين للقيام بذلك عن طريق إساءة استخدام
المناصب التي يشغلونها¹.

يتخذ فساد المؤسسات عامةً شكلين اثنين: التورط في رشوة، وغالباً
كمقدم رشوى وانتهاكات للمعايير الأخلاقية والمهنية بقصد خداع
المستثمرين أو الاحتيال عليهم².

الرشوة هي المظهر الأكثر شيوعاً
للسلوك القاسد وتحدث عندما يعرض
شخص ما أموالاً لإقناع شخص آخر
للقيام بأمر خاطئ أو إذا لم يكن خاطئاً
فهو غير مناسب في ظل الظروف
الراهنة³.

صور الفساد المختلفة

- ♦ الرشوة ♦ تضارب المصالح ♦ مدفوعات التيسير ♦ الابتزاز ♦ التواطؤ
- ♦ التلاعب في المناقصات ♦ الاتفاقات الاحتكارية ♦ تحديد الأسعار
- ♦ المحسوبية ♦ تعيين أصحاب النفوذ ♦ البيع غير المشروع للمعلومات
- ♦ التداول من الداخل ♦ التهرب الضريبي

“الفساد هو
إساءة استخدام السلطة
الممنوحة لتحقيق
مكسب شخصي”
الشفافية الدولية

الجدوى التجارية لمكافحة الفساد



زيادة
الأرباح



خلق
فرص عمل



التوسع
على المستوى الدولي



الحصول على صفقات مع
الشركات متعددة الجنسيات

الرشوة والفساد في العالم بعض الحقائق



يزيد الفساد من تكلفة مزاوله الأعمال بنسبة **10%** ومن تكلفة المشتريات العامة بنسبة تصل إلى **25%**⁶



39 دولة جرمت الرشوة في الأعمال التجارية الدولية⁴



1 تريليون دولار تُنفق على الرشوى كل عام⁵



إذا كان الفساد إحدى الصناعات، فسيكون ثالث أكبر صناعة في العالم بقيمة تزيد على **3 تريليون دولار** و **5%** من الناتج المحلي الإجمالي العالمي⁴



أشار **أكثر من** مدير تنفيذي من بين كل **10** مدراء تنفيذيين أن شركتهم تعرضت لعملية احتيال كبيرة خلال العامين الماضيين⁵



غرامة

1.24 مليار يورو هي قيمة الغرامة المجمعة التي اضطرت إحدى الشركات لدفعها للتورط في رشوة⁷



74% من المخالفات في مؤسسات الأعمال لا يتم الإفصاح عنها⁵

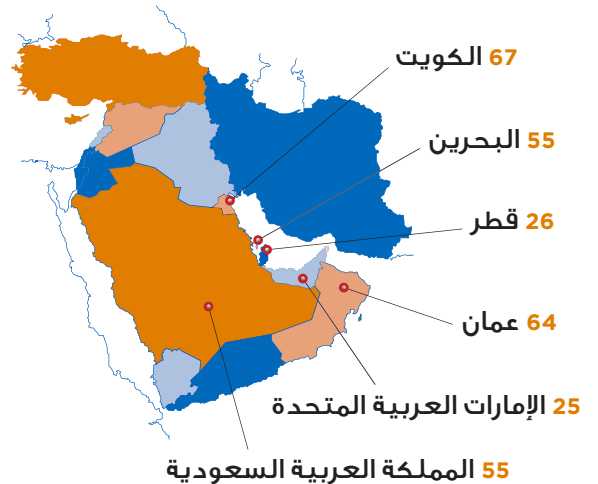
الرشوة والفساد في منطقة الخليج

طبقاً لدراسة أجرتها برايس ووتر هاووس كوبرز⁹:

- ♦ **21%** من الشركات في منطقة الخليج وقعت ضحية لصورة من صور الجريمة الاقتصادية.
- ♦ **12%** من هذه المجموعة عانت من خسائر بسبب فساد المؤسسات بقيمة **5 مليون دولار** على الأقل خلال العامين الماضيين، بينما تعرضت نصف هذه الشركات لخسائر تزيد عن **100 مليون دولار**.
- ♦ **18%** من المشاركين في نفس الدراسة أشاروا إلى أن المؤسسات التي يعملون بها طُلب منها دفع رشوة في الماضي.
- ♦ **24%** يعتقدون أن مؤسساتهم تعرضت لهزيمة أمام منافس قام بدفع رشوة.

تصنيف دول منطقة الخليج العربي في مؤشر مدركات الفساد 2014 الصادر عن الشفافية الدولية

(من بين 177 دولة)



ما مدى كفاءة الشركات في الاستجابة لتحديات الرشوة والفساد؟

على مستوى العالم

توضح إحدى الدراسات التي أجرتها أرنست آند يونغ ما يلي⁸:

♦ **واحدة من بين كل خمس** شركات ليست لديها أي سياسات لمكافحة الرشوة والفساد.

♦ **أقل من نصف** المشاركين حضروا تدريباً لمكافحة الرشوة والفساد.

♦ **38% فقط** من كبار المدراء التنفيذيين ذكروا أنهم حضروا تدريباً لمكافحة الرشوة والفساد.

♦ **45%** من مؤسسات الأعمال ليس لديها خطأ ساخناً للإبلاغ عن المخالفات.

في منطقة الخليج

توضح الدراسة البحثية التي أجرتها مبادرة بيرل أن^{*}:

تزايد الوعي بين قادة الأعمال في المنطقة:

- ♦ يوافق أكثر من **80%** أن الرشوة والفساد إحدى المشكلات الرئيسية في منطقة الشرق الأوسط.
- ♦ يعتقد **60%** تقريباً أن الجدوى التجارية لاعتماد معايير وممارسات حوكمة أفضل لا تزال غير مفهومة بشكل كامل.
- ♦ يوافق **نصف** المشاركين بشدة أن المؤسسات في المنطقة لديها تعريفات محددة تماماً بشأن المستويات المقبولة للهدايا والضيافة.
- ♦ يوافق **ثلث** المشاركين أن الشركات في منطقة الخليج تشدد على التزام وكلائها والأطراف الثالثة من شركائها في العمل بسياسات مكافحة الرشوة والفساد.

التنفيذ لا يزال يشكل تحدياً:

- ♦ تقول **63%** من الشركات العائلية في منطقة الخليج أن لديها مدونة لأخلاقيات العمل، غير أن **ثلاثي** هذه الشركات تقر بعدم تطبيق هذه المدونات بشكل كامل.
- ♦ تذكر **45%** من الشركات أن لديها سياسة لمكافحة الرشوة والفساد، غير أن **ثلث** هذه الشركات فقط يقر بأن هذه السياسة تطبق بشكل كامل.
- ♦ يعتقد **70%** من المشاركين أن الشركات في منطقة الخليج لا تجري عمليات شاملة ومنهجية ومنتظمة لتقييم المخاطر.
- ♦ كما يوافق **أكثر من ثلث** المشاركين أن مؤسساتهم تجري دورات تدريبية داخلية منتظمة حول الامتثال ومكافحة الرشوة والفساد.

* بيانات تصويت المشاركين في فاعليات مبادرة بيرل في منطقة الخليج من 2013 حتى 2015 > 500 مشترك

⁸ انقلب على أجهاد الامتثال، أرنست آند يونغ، الدراسة الثالثة عشرة للأخلاق في العالم، 2014

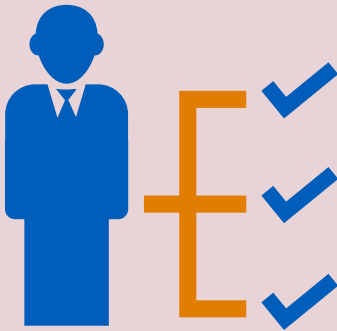
- ✦ إرشادات الممارسات الجيدة بشأن الضوابط الداخلية والأخلاقيات والامتثال (2010)
- ✦ وزارة العدل البريطانية: دليل قانون الرشوة البريطاني لسنة (2010)
- ✦ البنك الدولي: المبادئ التوجيهية للالتزام بالنزاهة (2010)
- ✦ الاتفاق العالمي للأمم المتحدة وديلويت - نموذج الإدارة الخاص بالاتفاق العالمي للأمم المتحدة (2010)
- ✦ الاتفاق العالمي للأمم المتحدة - دليل تقييم مخاطر مكافحة الفساد (2013)
- ✦ دليل مركز الشركات الدولية الخاصة (CIPE) - دليل للشركات المتوسطة في الأسواق الناشئة (2014)

مجموعة مختارة من اللوائح الدولية التي قد تؤثر على العمل في منطقة الخليج

- ✦ 1977 - قانون ممارسات الفساد الأجنبية الأمريكي (FCPA)
- ✦ 1999 - قانون فساد الموظفين العموميين الأجانب الكندي (CFPOA)
- ✦ 2010 - قانون الرشوة البريطاني
- ✦ 2014 - قانون الشركات النظيفة البرازيلي

المبدأ العاشر - الاتفاق العالمي للأمم المتحدة:

“يتعين على المؤسسات التجارية مكافحة الفساد بكل أشكاله بما في ذلك الابتزاز والرشوة”



“سرقة المال العام لتحقيق مكسب شخصي يترتب عليها قلة الموارد المتاحة لبناء المدارس والمستشفيات والطرق ومنشآت معالجة المياه. وتكون الفئات المحرومة هي أول وأكثر من يعاني”

بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة، 2009

القواعد الدولية ذات الصلة الوثيقة بمكافحة الفساد والرشوة

- ✦ 1996 - قواعد غرفة التجارة الدولية (ICC) لمكافحة الابتزاز والرشوة في المعاملات التجارية الدولية
- ✦ 2000 - المبدأ العاشر للاتفاق العالمي للأمم المتحدة بشأن مكافحة الفساد
- ✦ 2003 - قواعد عمل الشفافية الدولية لمكافحة الرشوة (النسخة المحدثه - 2013)
- ✦ 2004 - مبادرة المنتدى الاقتصادي العالمي للشراكة ضد الفساد (PACI)

الأدوات والمبادئ التوجيهية المفيدة

- ✦ غرفة التجارة الدولية - مكافحة الفساد: دليل الممارسات المؤسسية بشأن مكافحة الفساد (2008)
- ✦ مكافحة الفساد من خلال العمل المشترك - دليل الشركات والمؤسسات - دليل من إعداد مؤسسة البنك الدولي ومركز المشروعات الدولية الخاصة وآخرون مثل سيمنز والاتفاق العالمي للأمم المتحدة والشفافية الدولية (2008)
- ✦ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) - توصية المجلس لتعزيز مكافحة رشوة الموظفين العموميين الأجانب في المعاملات التجارية الدولية (2009)

الخطوات الرئيسية لوضع برنامج للالتزام بمكافحة الفساد (بناءً على إطار عمل أعدته أرنست آند يونغ)

الخطوة 1:

معرفة وفهم بيئة الشركات

- ♦ فهم البيئة التي تعمل فيها الشركة
- ♦ تقييم القوانين المطبقة (القوانين واللوائح المحلية والدولية على السواء) حيث أن الشركات ستمارس العمل التجاري في دول أجنبية أو مع شركات يقع مقرها في دول أجنبية

الخطوة 2:

الاطلاع على المعايير والتوجيهات المتعارف عليها في تصميم برامج الامتثال الفعالة

- ♦ دراسة القواعد الدولية وتحديد اللوائح المحلية المعمول بها (راجع قسم "القواعد الدولية الرئيسية")
- ♦ استخدام التوجيهات والأدوات المتاحة (راجع قسم "التوجيهات والأدوات الدولية")
- ♦ تقييم السياسات والإجراءات المطبقة بالفعل وتحديد الاحتياجات المقرر إضافتها

الخطوة 3:

إجراء تقييم لمخاطر الفساد

تقييم مخاطر الفساد هو أداة تشخيصية تهدف إلى تحديد نقاط الضعف الموجودة في أي نظام والتي قد تمثل فرصاً لحدوث فساد.

ويضمن هذا التقييم تخصيص ما يكفي من الموارد المحدودة في أية شركة للمخاطر الأكثر إلحاحاً.

- ♦ التركيز على المخاطر الفعلية التي تفرضها طبيعة الشركة
- ♦ تقييم المخاطر وأثرها المحتمل على العمل (باستخدام "مصفوفة المخاطر الأساسية" الموضحة في الصفحة التالية)
- ♦ تحديد السياسات والأدوات الرقابية اللازم تطبيقها للتخفيف من حدة هذه المخاطر المطبقة بالفعل وتحليل فاعليتها والفجوات المحتملة
- ♦ وضع خطة لبناء برنامج كفو وفعال للالتزام بمكافحة الفساد على أن يعالج هذا البرنامج المخاطر المحددة (خطة إدارة المخاطر)

الممارسات الرائدة

(دليل الممارسات الجيدة الصادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية)

- ♦ الالتزام القوي من المستويات الإدارية العليا
- ♦ وضع سياسة مؤسسية واضحة تجرم الرشوة في الخارج
- ♦ التركيز على المسؤولية الفردية للموظفين عن الامتثال
- ♦ إشراف مجلس الإدارة والإدارة العليا على البرنامج
- ♦ تقديم توجيه خاص فيما يخص المجالات التي ينبغي تغطيتها مثل الهدايا والضيافة والنفقات وسفر العملاء والتبرعات السياسية والهبات والرعايات الخيرية ومدفوعات التيسير والتحريض والابتزاز
- ♦ تقديم توجيه خاص بشأن تعيين الوكلاء والاستشاريين والوسطاء الآخرين المحفوفة أعمالهم بالمخاطر
- ♦ تطبيق ضوابط قوية للرقابة الداخلية لضمان رقابة دقيقة علي السجلات ومنع التستر على الرشاوى
- ♦ التدريب على التواصل الجيد وسبل مكافحة الفساد
- ♦ دعم أنشطة الإبلاغ عن المخالفات
- ♦ توقييع تدابير تأديبية مناسبة
- ♦ وضع عملية سرية لطلب التوجيه في مسائل الامتثال والإبلاغ عن المخالفات
- ♦ القيام بمراجعات دورية واتخاذ ما يلزم لتحديث البرنامج وتحسينه

- تقييم دائم للمخاطر حيث يمكنها الكشف عن مخاطر جديدة
- بناء الفريق المناسب
- وضع جدول زمني لإجراء عمليات التدقيق بشكل منتظم وفي مختلف وحدات الأعمال ومختلف الأماكن
- التأثير الإيجابي لعمليات التدقيق: لقد ثبت أن لعمليات التدقيق تأثيراً رادعاً

برنامج الالتزام الفعال ليس مجرد ملء لخانات فارغة، بل ينبغي أن يساعد أية مؤسسة تعمل معها - أو تتطلع للعمل معها - في الوصول إلى الاستنتاج التالي:

“أنا على ثقة من أن هذا الوكيل/الموزع/المورد/الشريك لا يرتكب فساداً مالياً وأن علاقة العمل بيننا علاقة قانونية. وأستطيع أن أشرح للآخرين أسباب ثقتي هذه”

المصدر: مركز المشروعات الدولية الخاصة (CIPE) ¹⁰

الخطوة 6: إعادة تقييم المخاطر بشكل دوري وتعديل البرنامج

نظراً لتبدل المخاطر بمرور الوقت، يجب إجراء عمليات شاملة لتقييم مخاطر الفساد بشكل دوري لضمان أن برنامج مكافحة الفساد يتطور لمواجهة المخاطر الجديدة التي يفرضها العمل المتغير والبيئة الخارجية المتغيرة.

ملحوظة: تجدر ملاحظة أن عناصر أي برنامج فعال للالتزام بمكافحة الفساد تتغير حسب كل شركة. فقد لا يكون من الضروري تطبيق كافة الممارسات الرائدة في شركتك، وقد تتفاوت قوة تأثير العناصر الفردية.

الأمر مرهون في نهاية المطاف بترسيخ ثقافة مكافحة الفساد

مصفوفة المخاطر الأساسية

متوسطة	عالية	عالية
منخفضة	متوسطة	عالية
منخفضة	منخفضة	متوسطة

↑ مستوى وقوع الفساد

تأثيرات الفساد ←

المصدر: مركز المشروعات الدولية الخاصة (CIPE) ¹⁰

الخطوة 4:

تصميم وتنفيذ برنامج للالتزام بمكافحة الفساد

تعتبر سياسة مكافحة الفساد سياسة مفصلة ومستقلة بذاتها يتم توزيعها على كل موظف على أن يقوم كل موظف بالتوقيع عليها. وتجب الإشارة إلى سياسة مكافحة الفساد في مدونة قواعد السلوك، وتتولى إدارة الامتثال ولجنة المخاطر التابعة لمجلس الإدارة المسؤولية عن هذه السياسة.

- وضع سياسة مكافحة الفساد؛ ينبغي أن تشمل هذه السياسة على ما يلي:
 - قواعد سفر الموظفين والهدايا التي تقدم لهم وضيافتهم
 - حظر مدفوعات التيسير
 - توجيه بشأن التبرعات الخيرية والتزامات التعويض
 - السياسات المتعلقة بالتعامل مع الأطراف الثالثة
- تخصيص الموارد وتعيين لجنة الإشراف
- إجراء تدريب على الالتزام بمكافحة الفساد
- تطبيق ضوابط مكافحة الفساد
 - الضوابط المالية وغير المالية
 - آليات رفع التقارير (الإبلاغ عن المخالفات)
- تحديد آليات التنفيذ

الخطوة 5:

متابعة وتدقيق البرنامج

تجب متابعة برنامج الامتثال بغية ضمان فاعليته. ولذا من الضروري وضع برنامج لمتابعة الالتزام بمكافحة الفساد:

- وضع هيكل للتدقيق: إذ تحدد عمليات التدقيق المنتظمة مواطن الخطر المحتملة كما تعتبر بمثابة

ماذا يقول الرؤساء التنفيذيون في منطقة الخليج؟

سابك
عناك

تدريب في موضوعات الامتثال الرئيسية (ويشمل ذلك أكثر من 80 ألف موظف)، وحملات التوعية بقواعد العمل العامة التي جرى تعديلها مؤخراً، والإدارة التي تحفز على نشر ثقافة قوامها الانفتاح والشفافية داخل الشركة من خلال عقد حوارات بين فرق العمل حول أخلاقيات العمل. وخارجياً، نطلب من شركائنا أن يشاركونا قيمنا عندما يتعلق الأمر بممارسة العمل بطريقة أمينة وأخلاقية. وللقيام بذلك بشكل فعال، تطبق فيليبس عملية موحدة للتقصي الإزم عالمياً مما يساعد في اتخاذ قرارات واعية بشأن ما إذا كنا نرغب في العمل مع أحد الشركاء أم لا. وعلاوة على ذلك، نقدم لشركائنا دورات تدريبية حول قواعد العمل الأخلاقية لتوعيتهم في موضوع الامتثال. ويتمثل هدفنا النهائي من هذه الأنشطة في أن نقوم - بالتعاون مع شركائنا - بنشر ممارسات العمل الأمينة والأخلاقية عبر سلسلة القيمة، في كل وقت وكل مكان!.

أرجين رادير

الرئيس التنفيذي في منطقة الشرق الأوسط وتركيا، فيليبس

بتروفاك

في إطار برنامج الامتثال الخاص بشركة بتروفاك، نمتلك آلية عالمية تدار بشكل مستقل للإبلاغ عن المخالفات تسمح للموظفين والأطراف الثالثة بتبنيها للأعمال التي يمكن أن تقع بالمخالفة لمدونة سلوكنا. ويمكن الإبلاغ عن مثل هذه المخاوف مع أو بدون الإفصاح عن الهوية عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني أو رابط على شبكة الويب. ورغم تطبيقنا لهذا البرنامج لعدة سنوات مضت، قمنا مؤخراً بزيادة خطوط الهاتف المخصصة لأغراض الإبلاغ من ثلاثة إلى تسعة عشر وزدنا عدد اللغات التي يتحدثها الموظفون إلى ثمان لغات.

ونهدف من خلال ذلك إلى ضمان أن نوفر لمن يعملون معنا ولصالحنا الوسائل التي تمكنهم من تنبيهنا إلى المشكلات المحتملة. ويمتاز البرنامج بأنه يتماشى مع قيمنا الأخلاقية التي تنص على أننا نطمح إلى تحقيق أعلى معايير السلوك وأفضل الممارسات التي تحقق مصلحة عملائنا وموظفينا والمجتمعات والبيئة. وقد تلقينا 46 ادعاءً في عام 2014، تم تقييم كل منها والتعامل معها بشكل مباشر بواسطة رئيس الامتثال في المجموعة أو بواسطة أفراد في المؤسسة يمتلكون مجموعة المهارات اللازمة للتحقيق في القضية المثارة. وتتم مناقشة الحالات المثارة من خلال برنامج الإبلاغ عن المخالفات على مستوى مجلس الإدارة مرتين سنوياً على الأقل. وأرى أن هذه الآلية توفر لي وسيلة أخرى لضمان تحديد المخاطر والتخفيف من آثارها عبر مجموعة بتروفاك.

مروان شديد

الرئيس التنفيذي، قسم الهندسة والبناء والتشغيل والصيانة، بتروفاك

نعتقد في سابك أن التزامنا بالشفافية والقواعد الأخلاقية يمنحنا ميزة تنافسية. وللمحافظة على هذا الالتزام، نحصر على أن تتوفر لموظفينا الأدوات المناسبة للعمل بطريقة قائمة على المبادئ.

فقد قمنا في عام 2013 بوضع سياسة مكافحة الفساد ضمن مدونة القواعد الأخلاقية للشركة. ولطالما اتخذت سابك موقفاً قوياً ضد ممارسات الفساد، وكان الوقت مناسباً لتوضيح هذه الحقيقة وتطلعنا الواضحة والعلنية لموظفينا وعمالنا وأصحاب المصلحة الآخرين. ولجعل هذه السياسة أكثر تأثيراً، يقوم فريقنا القانوني بتدريب أقسام الشركة في جميع أنحاء العالم ويسمح بنظام تقارير الامتثال لأي من أصحاب المصلحة بالإبلاغ عن أية حالة فساد مشتبه فيها دون الإفصاح عن هويته.

كما نعتقد أنه من المهم لشركة سابك أن تعمل بجد مع المؤسسات الكبرى حول العالم التي تمتلك جدول أعمال قوي لمكافحة الفساد. ومن هذا المنطلق، نشارك في فريق العمل المعني بمكافحة الفساد التابع لمجموعة الأعمال B20، ومبادرة المنتدى الاقتصادي العالمي للشراكة ضد الفساد، ومبادرة بيرل التي تعمل هنا في منطقة الخليج. وتتمثل إحدى فوائد مشاركتنا هذه في قدرتنا على مقارنة أدائنا بالشركات العالمية الأخرى ونقل أفضل الممارسات إلى منطقة الخليج لمساعدة الشركات المحلية في تعزيز جهودها الرامية إلى مكافحة الفساد. ونستمر في رصد التوجهات الدولية لضمان أن سابك ستكون في طليعة الشركات التي تحقق المزيد من التحسينات في الأعوام المقبلة.

يوسف البنيان

نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي، سابك

فيليبس

ظللت القواعد الأخلاقية لمزاولة الأعمال جزءاً جوهرياً من منهجية عمل فيليبس على مدار عقود متتالية. ففي أربعينيات القرن الماضي، أطلق مؤسس فيليبس مبادرة "نحن في فيليبس" لتعريف الموظفين بحقوقهم وواجباتهم. ولكن العالم وكذلك فيليبس تغيروا منذ ذلك الحين، إذ تطورت فيليبس من مجرد شركة لبيع لمبات الإضاءة من خلال متاجر محلية إلى بيع منتجات إضاءة وحلول كاملة في سلسلة الخدمات الصحية على مستوى العالم، بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط. ومع توسع أنشطة فيليبس، زاد تركيزها على العمل والسلوك المسؤول. وداخلياً، لدينا مبادرات تركز على رفع وعي الموظفين بأخلاقيات العمل والامتثال. وتشمل أفضل الممارسات المطبقة في هذا الشأن وجوب حصول الموظف على شهادة

وفي منطقة الخليج بصفة خاصة، يعتبر العدد الكبير من الشركات العائلية والشركات الصغيرة والمتوسطة عاملاً رئيسياً في تحسين معايير مكافحة الفساد في القطاع الخاص.

وبموجب التوقيع على الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، لا يقتصر دور الشركات على احترام المبدأ العاشر ("يتعين على المؤسسات التجارية مكافحة الفساد بكل أشكاله بما فيها الابتزاز والرشوة") فحسب، لكنها تستطيع كذلك الوصول إلى العديد من الموارد والأدوات والمبادئ التوجيهية وتحصل على فرصة تبادل تجاربها عن طريق المشاركة بفاعلية في الشبكات المحلية للاتفاق العالمي للأمم المتحدة. وحتى اليوم وقعت على مبادرة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة 104 شركة خليجية.

أولاجوبي ماكينوا

رئيسة الشفافية ومكافحة الفساد، الاتفاق العالمي للأمم المتحدة



الاتفاق العالمي للأمم المتحدة

يظل الفساد أحد أكبر المعوقات التي تواجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية حول العالم، وهو يزيد إجمالي تكلفة مزاوله الأعمال في العالم بنسبة تصل إلى 10%. ويعتبر القطاع الخاص أحد المدانين بارتكاب الفساد وأحد ضحاياه في ذات الوقت. ولتجنب تكلفة الفساد، تستطيع أية شركة الانخراط في العمل التجاري وفقاً للقواعد الأخلاقية من خلال تنفيذ برامج فعالة لمكافحة الفساد؛ ويشمل ذلك وضع سياسات تفصيلية حول قضايا الرشوة الخاصة بالشركة وأنظمة الإدارة وإجراءات توضح أطر تقييم المخاطر. يعد "دليل تقييم المخاطر لمكافحة الفساد" الصادر عن الاتفاق العالمي للأمم المتحدة وسيلة مفيدة للشركات.

وتتمثل فوائد تطبيق برامج مكافحة الفساد في تقليل تكلفة ممارسة الأعمال، وجذب المستثمرين والعملاء المهتمين بالمسائل الأخلاقية، وتحسين الروح المعنوية لدى الموظفين، وتجنب المخاطر القانونية المرتبطة بالفساد.

نبذة عن مبادرة بيرل

والخبرات من أجل تشجيع قطاع الأعمال في المنطقة والمجتمع الطلابي على تطبيق معايير أعلى في مجالات مثل الحوكمة المؤسسية ومكافحة الفساد ومدونات السلوك والنزاهة وإعداد التقارير.

وتقود مبادرة بيرل والاتفاق العالمي للأمم المتحدة برامج مشتركة ضمن شراكة استراتيجية بين الطرفين وذلك بهدف تعزيز تبني "المبادئ العشرة" من قبل القطاع الخاص في منطقة الخليج.

مبادرة بيرل هي منظمة مستقلة رائدة غير هادفة للربح تأسست بجهود رواد الأعمال لخدمة شركات الأعمال وتمارس أنشطتها في منطقة الخليج بالشرق الأوسط بهدف تعزيز وتحسين المسؤولية والشفافية المؤسسية.

تأسست المبادرة بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للشركات، وهي شبكة متنامية ذات اهتمامات إقليمية تضم قادة الأعمال الذي آلوا على أنفسهم النهوض بالعمل المشترك والالتزام بممارسات القيادة الإيجابية وتبادل المعرفة

الشركات الداعمة لمبادرة بيرل*



* حتى نوفمبر 2015